

## النهاية في غريب الأثر

- { فزع } ( ه ) فيه [ أنه قال للأَنْصار : إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ وَتَقِلُّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ ] الْفَزَعُ : الْخَوْفُ فِي الْأَصْلِ فَوْضِعَ مَوْضِعِ الْإِغَاثَةِ وَالنَّصْرَ لِأَنَّ مَنْ شَأَنُهُ الْإِغَاثَةُ وَالنَّصْرُ فُوعٌ عَنِ الْحَرِيمِ مُرَاقِبٌ حَذِرٌ .
- ( ه ) وَمِنَهُ الْحَدِيثُ [ لَقَدْ فَزَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فَرَكَبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ] أَي اسْتَعَاثُوا . يُقَالُ : فَزَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفْرَعَنِي . أَي اسْتَعَاثْتُ إِلَيْهِ فَأَعَاثَنِي وَأَفْرَعْتُهُ إِذَا أَعَاثْتَهُ وَإِذَا خَوَّفْتَهُ .
- وَمِنَهُ حَدِيثُ الْكُسُوفِ [ فَاْفَزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ ] أَي الْجَوَّاءُ وَإِلَيْهَا وَاسْتَعَاثُوا بِهَا عَلَى دَفْعِ الْأَمْرِ الْحَادِثِ .
- وَمِنَهُ صِفَةُ عَلِيٍّ [ إِذَا فُزِعَ فُزِعَ إِلَى ضَرْسٍ حَدِيدٍ ] أَي إِذَا اسْتَعَاثَ بِهِ التَّجْدِيدَ إِلَى ضَرْسٍ وَالتَّقْدِيرَ : إِذَا فُزِعَ إِلَيْهِ فُزِعَ إِلَى ضَرْسٍ فَحُذِفَ الْجَارُ وَاسْتَتَرَ الضَّمِيرَ .
- وَمِنَهُ حَدِيثُ الْمَخْزُومِيَّةِ [ فَفَزَعُوا إِلَى أُسَامَةَ ] أَي اسْتَعَاثُوا بِهِ .
- وَفِيهِ [ أَنَّهُ فَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ ] .
- [ ه ] وَفِي رِوَايَةٍ [ أَنَّهُ نَامَ فَفَزِعَ وَهُوَ يَضْحَكُ ] أَي هَبَّ وَانْتَبَهَ . يُقَالُ : فَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ وَأَفْرَعْتَهُ أَنَا وَكَأَنَّهُ مِنَ الْفَزَعِ : الْخَوْفِ لِأَنَّ الَّذِي يُنْدَبُ لَهُ لَا يَخْلُو مِنْ فَزَعٍ مَا .
- ( س ) وَمِنَهُ الْحَدِيثُ [ أَلَا أَفْرَعْتُمْ مَوْنِي ] أَي أَنْزِدْهُمْ مَوْنِي .
- ( س ) وَمِنَهُ حَدِيثُ مَقْتَلِ عُمَرَ [ فَزِعَ عَوْهَ بِالصَّلَاةِ ] أَي نَدَبَهُ هُوَ .
- وَفِي حَدِيثِ فَضْلِ عَثْمَانَ [ قَالَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَزَعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ كَمَا فَزَعْتَ لِعَثْمَانَ ؟ ] فَقَالَ : إِنَّ عَثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ [ يُقَالُ : فَزَعْتَ لِمَجِيئِ فُلَانٍ إِذَا تَأَهَّبْتَهُ لَهُ مُتَحَوِّسًا مِنْ حَالِهِ إِلَى حَالِ كَمَا يَنْتَقِلُ النَّائِمُ مِنْ حَالِ النَّوْمِ إِلَى حَالِ الْيَقَظَةِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالرَّاءِ وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَةَ مِنَ الْفَرَاعِ وَالْإِهْتِمَامِ وَالْأَوْسَلِ أَكْثَرَ .
- ( ه ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ [ قَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ : لِأَضْرَرَّ طَنْدُكَ فَقَالَ : كَلَّا - إِنَّهَا لَعَزُّومٌ مُفَزَّعَةٌ ] أَي صَحِيحَةٌ تَنْزِلُ بِهَا الْأَفْزَاعُ . وَالْمُفَزَّعُ : الَّذِي كُشِفَ عَنْهُ الْفَزَعُ وَأُزِيلَ ( قَالَ الْهَرَوِيُّ : [ وَمَنْ جَعَلَهُ جَبَانًا أَرَادَ يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مُغْلَبٌ أَيْ غَالِبٌ وَمُغْلَبٌ أَيْ مَغْلُوبٌ ] ) .

- ومنه حديث ابن مسعود [ وذكر الوَدِّي قال : فإذا جاء فُزَّعٌ عن قلوبهم ] أي كُشِفَ  
عنها الفَزَعُ